**المحاضرة 10: التصغير**

1**- تعريفه:** التصغير هو تحويل الاسم المعرب إلى صيغة فُعًيْل، فُعًيْعِل أو فُعًيْعِيل لدلالة على صِغَر حجمه أو حقارته، أو قلّته، أو قرب زمانه ومكانه، أو تدليله، أو تحبيبه أو تهويله.

التصغير خاص بالأسماء وحدها دون الأفعال والحروف، فلا تصغّر إلاّ الأسماء القابلة للتصغير فلا تصغّر أسماء الله الحسنى أو الملائكة أو الأنبياء وغيرها من الأسماء التي لا تقبل التصغير.

**2- كيفية التصغير:** تتمّ عملية التصغير كالآتي:

- يُصَغَّر الاسم الثلاثي على وزن **فُعَيْل** بضمّ أوّله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد الثاني، نحو: جبل وقمر، فيقال في تصغيرهما: جُبَيْل وقُمَيْر

- يصغَر الاسم الرباعيعلى وزن **فُعَيْعِل،** أي بضمّ أوّله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد الثاني وكسر مابعدها، نحو: شاعر، درهم، فيقال في تصغيرهما: شُوَيْعٍر، دُرَيْهِم.

- يصغَر الاسم الخماسي على وزن **فُعَيْعِيل** فيحذف الحرف الأخير إن كانت حروفه أصلية مثل: سفرجل/ سُفَيْرِج وفرزدق/ فُرَيْزِد. وإن كانت حروفه ليست أصلية كلّها ينبغي حذف الزائدة ثمّ يصغّر على **فُعَيْعِيل** مثل: غضنفر/ غُضَيْفِر، فَدَوْكَس/ فُدَيْكِس.

- ما زاد على خمسة أحرف تحذف منه الحروف الزائدة، مثل: عندليب/ عُنَيْدِل. إلا إذا كان خماسيا والحرف الوائد فيه حرف مدّ قبل الحرف الآخر، انقلب حرف المدّ ياءً وصغّر على **فُعَيْعِيل،** مثل: قنديل**/** قُنَيْدِيل، عصفور/عُصَيْفِير، قرطاس/قُرَيْطِيس.

- المركّب الإضافي والمزجي يصغّر الجزء الأوّل منهما فقط مثل: عبد الله/ عبيد الله، نفطويه/ نُفَيْطَوَيْه

-المحذوف منه شيء يردّ إليه عند التصغير، مثل يد/ يُدَيَّه، دم/ دُمَي، وإن كان أوّله همزة وصل حذفت وردّ المحذوف مثل: ابن/ بُنَي، اسم/سُمَي.

- يصغّر جمع القلّة على لفظه مثل: أحمال/ أُحَيْمال. ويصغّر جمع الكثرةبردّه إلى المفرد ثمّ يجمع جمع مذكر سالم إن كان للعاقل وجمع مؤنث سالم إن كان لغير العاقل ثمّ يصغّر مثل: (كُتّاب، كاتب، كُوَيْتِبون)، (دراهم، درهم، دُرَيْهِمات).

- لا يتأثّر التصغير بتاء التأنيث ولا بألف التأنيث الممدودة ولا بالألف والنون المزيدتين ولا ياء النسبة أو علامة التثنية أو الجمع السالم ولا بعجز المركب أو المضاف. مثل: (شجرة، شجيرة) (حمراء ،حميراء) (زعفران، زعيفران) (عبقري، عُبَيْقري) (حذرون، حُذَيْرون).

- يصغّر الاسم الذي ثانيه حرف علّة بردّ حرف العلّة إلى أصله إن كان منقلبا عن الأصل مثل: (باب، بُوَيْب) أما إذا كان زائدا فينقلب واوا مثل: (شاعر، شُوَيْعر) .

- يصغّر الاسم الذي ثالثه حرف علّة بقلب حرف العلّة فيه ياءً تدغم في ياء التصغير، مثل: (فتى، فُتَي) (جميل، جُمَيِّل)

- يصغّر الاسم الثلاثي المؤنث المعنوي بإصافة تاء التأنيث في آخره مثل: (هند، هُنَيْدة)، (عين عيينة). أمّا الاسم الرباعي فما فوق فلا تلحقة تاء التانيث: (زينب، زُيَيْنب) .